

الرسالة

[ص 19] وقال □ : " مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنْ
الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّسُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَنْ نَفْسِهِ (120) " [التوبة] .
وهذا في معنى الآية قَبْلَ هَذَا وَإِنَّمَا أُريدَ بِهِ مَنْ أَطَاقَ الْجِهَادَ مِنَ الرِّجَالِ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ
مِنْهُمْ أَنْ يَرْغَبَ بِنَفْسِهِ عَنْ نَفْسِ النَّبِيِّ : أَطَاقَ الْجِهَادَ أَوْ لَمْ يُطِيقْهُ ففِي هَذِهِ الْآيَةِ الْخُصُوصُ
وَالْعُمُومُ